

تكوين النادي العربي لتنمية مهارة القراءة
بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية غنوءواتو بجومبانج

إعداد : إقناع السلام

abstract

The basic ending of teaching reading skills is how the students are able to read Arabic language from right to left easily and gratify. The fact that reading skills are still difficult and tedious for students. Researcher found that the problem or difficulty stems from ineffective and pull learning strategy used by a teacher.

Based on the above problems, researcher submit questions formulation of the problem as follows: (1) How do I create Learning Strategy of An-Nadi Al-Arabi to increase reading skills at Government Islamic Senior High School of Genukwatu Jombang?, (2) How far the effectiveness of Learning Strategy of An-Nadi Al-Arabi to increase reading skills especially for reading fluently at Government Islamic Senior High School of Genukwatu Jombang?, (3) How far the effectiveness of Learning Strategy of An-Nadi Al-Arabi to increase reading skills especially for reading comprehension at Government Islamic Senior High School of Genukwatu Jombang?.

The purposes of this study are: (1) Knowing positive effect of creating Learning Strategy of An-Nadi Al-Arabi to increase reading skills at Government Islamic Senior High School of Genukwatu Jombang, (2) Knowing the extent of the effectiveness of Learning Strategy of An-Nadi Al-Arabi to increase reading skills especially for reading fluently at Government Islamic Senior High School of Genukwatu Jombang, (3) Learning Strategy of An-Nadi Al-Arabi to increase reading skills especially for reading comprehension at Government Islamic Senior High School of Genukwatu Jombang. This research method is research and development (R & D). The research population is all students of tenth Class of Government Islamic Senior High School of Genukwatu Jombang, amounting to 109 students in school year 2010-2011. And researcher took the research sample amounting to 30 % from all population, namely amounting to 13 students.

The results of this research can be concluded that: (1) Design of Learning Strategy of An-Nadi Al-Arabi to increase reading skill consists of : understanding of the product, elements of the product, basis of the product, purposes of reading skill, purposes of teaching by using the product, matters of the product, application of the product, making steps of learning strategy, arrangement of places or positions, and assessment, (2) The number of average value of pre-test in the teaching of reading skill is 73,106, and The number of average value of post-test in the teaching of reading skill is 82,273, (3) The application of learning Strategy of An-Nadi Al-Arabi to increase reading skill is effective because the value of $t : 14,10446$.

Keyword: Learning Strategy of An-Nadi Al-Arabi, Reading Skills.

Journal Att-Tahdzib 2014 →

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان. والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بأفصح لسان وأوضح بيان، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

اللغة العربية هي لغة استخدمتها إحدى وعشرون دولة في غرب آسيا و شمال إفريقيا، من العراق في الشرق إلى المغرب في الغرب. وأصبحت لغة رسمية عند الأمم المتحدة سنة ١٩٧٣^١. إن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا كان يجرى منذ دخول الإسلام وانتشاره. وإنه كان متعلق بدوره الخاص وهو لفهم الإسلام، وذلك لأنه يصدر من القرآن والسنة وهما بلسان عربي مبين^٢.

لا شك في أن أقوى ما يدفع الإنسان إلى تعلم لغات غيره هو الدافع الديني الذي يقول عنه الأستاذ الدكتور كمال بشر إنه " أهم العوامل الاجتماعية التي تمثل قمة الفعالية المتبادلة بين القبيلين"^٣. ولكون الإسلام يأتي ممثلاً لقمة التفاعل بين الدين واللغة، فليس بأمر غريب أن نجد اللغة العربية منتشرة في إندونيسيا التي يقطنها المسلمون.

وكان تعليم اللغة العربية لا يخلو من المشاكل منها مشكلة طريقة تدريسها. وما زال تدريسها مجدداً في المدارس حيث موقفها تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا. وهذا يناسب لتغير المنهج الدراسي المحلي في إندونيسيا يعني التغير المنهجي من المنهج سنة ١٩٩٤ إلى المنهج المعتمد على القدرة (Kurikulum Berbasis Kompetensi) سنة ٢٠٠٤، ويليه تغير المنهج من المنهج المعتمد على القدرة سنة ٢٠٠٤ إلى المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan) سنة ٢٠٠٦. ولتكميل هذا المنهج

^١ إنزير في دودونج رحمت هدايات، المؤتمر الدولي: اللغة العربية والأدب الإسلامي منهجا وتطورا، (باندونج: اتحاد المدرسين للغة العربية، ٢٠٠٧) ص ١

^٢ إنزير في دودونج رحمت هدايات، مرجع سابق، ص ١

^٣ كمال محمد بشر، علم اللغة الاجتماعي (المدخل)، الطبعة الثالثة، (دار غريب، ١٩٩٧) ص ٢٧

الجديد، أخرجت الحكومة من خلال قرار وزير الشؤون الدينية مرة ٢ سنة ٢٠٠٨ عن معيار كفاءة المتخرجين ومعيار محتوى اللغة العربية في المدرسة الإسلامية تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية. ومن المعروف، أن هذا المنهج الجديد، يعني المنهج على مستوى الوحدة التعليمية سنة ٢٠٠٦، تعطي به الحكومة تحت وزارة الشؤون الدينية الحرية للمدرسين أن يعدوا المواد التعليمية ويستخدموا أنسب طريقة لتدريسها. وبجانب ذلك هناك الأهداف - كما اعتبره د. هدايات - المضمونة فيه، يعني يتوقع أن يكون للطلاب ثلاث كفاءات وهي كفاءة اللغة وكفاءة الاتصال وكفاءة الثقافة العربية. إن كفاءة اللغة تشمل المهارات الأربع وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وأما كفاءة الاتصال فيتوقع أن يستطيع بها الطلاب التعبير على الحس والفكرة في اللغة العربية. وأما كفاءة الثقافة العربية فيتوقع أن يستطيع بها الطلاب الاتصال باللغة العربية طبقا بالثقافة العربية صحيحا وسليما وجيدا.^٤

إن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية غنوعواتو بمجوماتج مشكلة في تعليم اللغة العربية. وذلك معتمد على النتيجة المحسولة في الامتحان اليومي والامتحان نصف السنة الأولى والامتحان النهائي الأول لدي الطلاب للفصل العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية غنوعواتو بمجوماتج. النتيجة المعدلة لدي الطلاب للفصل العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية غنوعواتو بمجوماتج في تلك الامتحانات دلت على ٥٧° رغم أن النتيجة المحتاجة إلى النجاح هي ٦٥. هذه النتيجة دلت على أن كفاءة الطلاب للفصل العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية غنوعواتو بمجوماتج ضعيفة. وكذلك معتمد على ملاحظة المدرس حينما أمر الطلاب بأن يقرءوا جملا في اللغة العربية قرءوا وهم يتتأثون في القراءة.^٥

اهتم الباحث بالبحث في مهارة القراءة لأنها أولى المهارات الثلاث وهي القراءة والكتابة والحساب، ولأنها أيضا أول ما أمر به الله للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ولسائر المسلمين.

٤. هدايات، تعليم اللغة العربية للمدرسة الثانوية، (سمرانج: طه فوتر، ٢٠١٠)، ص ج

٥. النتيجة المذكورة موحدة في دفتر النتيجة لمدرسة اللغة العربية للقسم العاشر.

٦. هذه البيانات محسولة من المقابلة بين الباحث والمدرسة في يوم الأربعاء ١٦ مارس ٢٠١١ الساعة العاشرة.

واهتم الباحث بتكوين النادي العربي لأنه محاولة إيجاد استراتيجية في تعليم اللغة العربية خاصة لتنمية مهارة القراءة.

لذلك، تحسين طريقة تعليم اللغة العربية واستراتيجيته لتحقيق الأهداف المضمونة في المنهج الجديد الذي يشمل المهارات الأربع خصوصا في مهارة القراءة شيء ضروري. انطلاقا مما سبق ذكره، فيظن الباحث أن تحسين طريقة تعليم اللغة العربية واستراتيجيته لتحقيق الأهداف المضمونة في المنهج الجديد الذي يشمل المهارات الأربع خصوصا في مهارة القراءة من خلال تكوين النادي العربي لتنمية مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية غنوءواتو بجومبانج شيء ضروري.

وهذا البحث سيركز على هدفين وهما:

تكوين النادي العربي وهو محاولة إيجاد استراتيجية تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية غنوءواتو بجومبانج،
(1) معرفة ما مدى فعاليتها لتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية غنوءواتو بجومبانج.

ب- منهجية البحث

1- منهج البحث

يستخدم الباحث هنا منهج الدراسة والتطوير أو *Research and Development* وهي طريقة البحث التي يستخدمها الباحث لتحقيق الانتاج المعين وامتحان فعاليتها⁷. وأما مدخل هذا البحث فهو على وجه الكمي والكيفي.

⁷ Sugiono, *Metode Penelitian kualitatif dan kuantitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2007) p. 297.

٢ - مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

مجتمع البحث عدد الطلاب في الفصل العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية غنوءواتو بجومبانج عددهم ١٠٩ طالبا، و اختار الباحث منهم ٣٠ % الذي بلغ عددهم ٣٣ طالبا كعينة هادفة في هذا البحث.

وهذا يليق برأي وينارنو سورحماد الذي قال: "إذا كانت العينة متنوعة، على المجتمع أقلّ من مائة فالعينة ٥٠ %، و على المجتمع فوق/ أكثر من مائة، فالعينة ١٥ % . وينبغي أن تكون العينة الكثيرة خير من العينة القليلة"^٨.

واختار الباحث هذه العينة باستخدام العينة العشوائية حيث يجعل الباحث كل المجتمع عينة. فاختار الباحث بطريقة القرعة^٩.

٣ - متغيرات البحث

هناك متغيران في هذا البحث، وهي:

أ- المتغير المستقلّ

المتغير المستقلّ في هذا البحث النادي العربي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية غنوءواتو بجومبانج.

ب- المتغير التابع

وأما المتغير التابع في هذا البحث وهو تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية غنوءواتو بجومبانج.

٤ - أدوات البحث

^٨ Cholid Narbuko, *Metodologi Penelitian Sosial*, (Semarang: Fak.Tarbiyah IAIN Walisongo, 1987) p. 120

^٩ Suharsimi Arikunto, *mencjemen Peneleitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2000) p.126

وأما الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات والمعلومات في هذه الدراسة فهي كما يلي :

١- الملاحظة

تعتبر الملاحظة المباشرة وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات، وهناك معلومات يمكن للباحث أن يحصل عليها بالفحص المباشر^{١٠}.

الملاحظة تستخدم عادة لفهم الظواهر وأنماط السلوك واتصال الفرقة طبيعياً والبحث في السلوك الفردية وعملية وقوع الحوادث التي تستطيع ملاحظتها في المواقف الواقعية أو المواقف الوضعية^{١١}

ويقوم الباحث بهذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة الطلاب في عملية التعليم والتعلم، وتقام هذه الملاحظة من خلال عملية التعليم والتعلم.

٢- المقابلة

المقابلة أسلوب مهمة من أساليب جمع البيانات أو المعلومات والتعرف على مشكلة الأفراد واتجاهاتهم نحو القضايا المطروحة، وهي محادثة يقوم بها شخص مع شخص آخر، وأما أهدافها استشارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي وللاستعانة بما على التوجيه والتشخيص والعلاج^{١٢}.

ويقوم الباحث بالمقابلة مع مدير المدرسة فيما يتعلق بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية غنوعواتو بجومبانج ومدرس اللغة العربية فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية بهذه المدرسة.

١٠ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه (كويت: عبد الله حرمي، ١٩٨٢) ص ٣٥٤

١١ Sujana, Nana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*. (Bandung: Sinar Algesindo, 2000) p. 109

١٢ Sudijono, Anas, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*. (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1998) p. 83

٣- الاستبانة

الاستبانة أداة للحصول على الحقائق و جميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل. وتعتمد الاستبانة على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع (حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها).^{١٣}

في هذا البحث، سيعطى الباحث الاستبانة لمعرفة ميول الطلاب في تعلم اللغة العربية.

٤- الاختبارات

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (نص أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معيناً، وتستخدم الاختبارات في القياس والكشف عن الفروق بين الأفراد والفروق بين الجماعات والفروق بين الأعمال.^{١٤}

والاختبار أيضا هو أداة القياس الذي يقدم على شكل أسئلة مقالية أو موضوعية، شفوية أو تحريرية، نظرية أو عملية، ويطلب من مجتمع البحث أن يجيب عنها أو يقوم بتنفيذ المهمة التي تتطلب منه.^{١٥}

ويقوم الباحث بهذه الاختبارات للحصول على البيانات عن تطورات الطلاب فرديا. والاختبار الذي يستخدمه الباحث هنا الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ويتضمن الاختبار على قراءة النص وفهم النص. وذلك لمعرفة مهاراتهم وقدراتهم في القراءة.

¹³ أحمد بدر، مرجع سابق، ص ٣٤٧

¹⁴ ذوقان عبيدات وزملاؤه، البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه (الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧) ص ٣٥٤

¹⁵ Sujana, Nana, *op cit.* p. 100

٥- مصادر البيانات

مصادر البيانات مدرس اللغة العربية والطلاب في الفصل العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية غنوءواتو بجومبانج العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ و وثائق التعليم.

٦- أسلوب تحليل البيانات

يستخدم الباحث في هذا البحث الطريقة الإحصائية. فسيقارن الباحث المتوسط من الاختبار القبلي بالمتوسط من الاختبار البعدي. ولمعرفة ذي معنى أو مناسبة الدلالة من اختلافهما فيستخدم الباحث رمز t -tes كما يأتي:^{١٦}

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum D^2d}{N(N-1)}}$$

Md = المقياس المعدلي من الاختبار القبلي والبعدي

$\sum D^2d$ = عدد التنوع من كل النتائج

N = عدد الطلاب

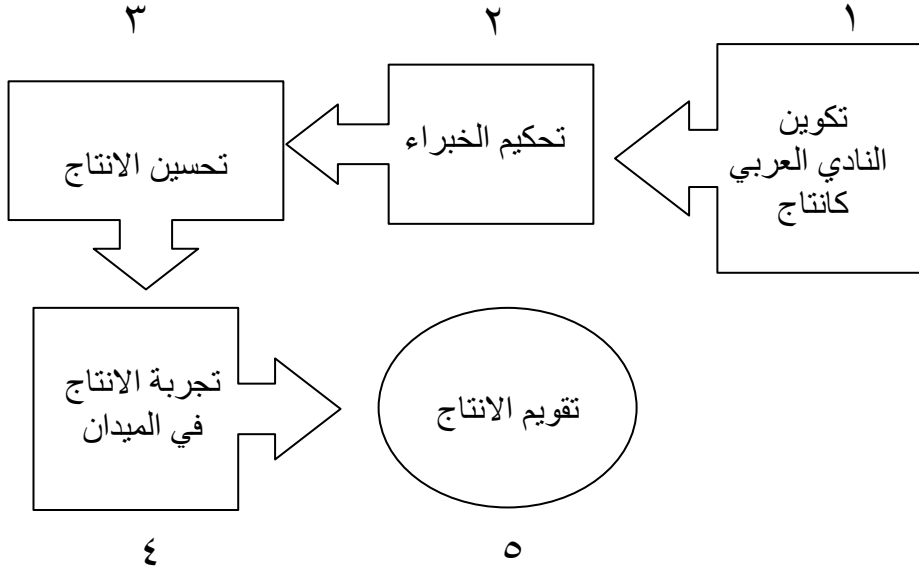
٧- مراحل تنفيذ الدراسة

كما ذكر فيما سبق بأن هذا البحث يجري بالدراسة والتطوير، إنما هذه الطريقة لها

مراحل، وهي:

¹⁶ Ainin, Moh. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Surabaya: Hilal Pustaka. 2010

رسم : ٣ (١)
مراحل تنفيذ الدراسة



- ١ - المرحلة الأولى : يشكل الباحث النادي العربي كاتنتاج جديد مفهوما قبل تجريبه في الميدان
- ٢ - المرحلة الثانية : يناقش الباحث مع الخبراء عن شكل النادي العربي هل هو لائق أم لا .
- ٣ - المرحلة الثالثة : تحسين النادي العربي مفهوما معتمدا على التعليقات والمداخلات من الخبراء .
- ٤ - المرحلة الرابعة : سيجرب الباحث النادي العربي ميدانيا لمعرفة فعاليتها وهذه التجريبية مصممة على مجموعة واحدة باستخدام الاختبار القبلي والاختبار البعدي
(one group pre test and post test).

٥ - المرحلة الخامسة : سيحلل الباحث البيانات على وجه الاحصاء لمعرفة فعالية النادي العربي. فلذلك، يستخدم الباحث رمز t-test.

ج- نتائج البحث

اعتمادا على البيانات التي حصل عليها الباحث ثم القيام بتحليلها إما من الدراسة الأولية وإما من نتائج الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي فيمكن أن تلخص نتائج بحثه كما يلي:

- ١- إن تكوين النادي العربي على الوجه العام جيد وفعال لتنمية مهارة القراءة للطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية غنوءواتو بجومبانج.
- ٢- إن استخدام النادي العربي جيد وفعال لتنمية مهارة القراءة خاصة في الطلاقة لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية غنوءواتو بجومبانج.
- ٣- إن استخدام النادي العربي جيد وفعال لتنمية مهارة القراءة خاصة في فهم المقروء لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية غنوءواتو بجومبانج.
- ٤- استراتيجية النادي العربي التي قد استخدمها الباحث لها فعاليتها في ترقية قدرة الطلاب عند قراءة النصوص من حيث الطلاقة وفي قدرتهم على فهم المقروء، يبدو ذلك عندما قارن الباحث بين النتائج في الاختبار القبلي والبعدي، وذلك أن درجة تاء حساب (t_0) في هذا البحث (١٤,١٠٧٧٦) أكبر من درجة تاء جدول على مستوى ٥% (١,٦٧) و من درجة تاء الجدول على مستوى ١% (٢,٣٩).

المراجع

- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، كويت: عبد الله حرمي، ١٩٨٢
- أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، القاهرة: مكتب النهضة المصرية، ١٩٧٩
- دودونج رحمت هدايات، المؤتمر الدولي: اللغة العربية والأدب الإسلامي منهجا وتطورا، باندونج: اتحاد المدرسين للغة العربية، ٢٠٠٧
- ذوقان عبيدات وزملاؤه، البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧
- رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو-، ١٩٨٩
- صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١
- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢
- كمال محمد بشر، علم اللغة الاجتماعي (المدخل)، الدبعة الثالثة، دار غريب، ١٩٩٧
- محمد على الخولى، أساليب تدريس اللغة العربية، الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠
- محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه- مداخلة- طرق تدريسه، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥
- هدايات، تعليم اللغة العربية للمدرسة الثانوية، سمارانج: طه فوترا، ٢٠٠٨
- Ainin, Moh. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Surabaya: Hilal Pustaka. 2010
- Arikunto, Suharsimi. *Mencjemem Penelcitian*. Jakarta: Rineka Cipta. 2000
- Narbuko, Cholid. *Metodologi Penelitian Sosial*. Semarang: Fak.Tarbiyah IAIN Walisongo. 1987
- Sudijono, Anas, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1998
- Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta. 2009
- Sujana, Nana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*. Bandung: Sinar Algesindo, 2000